



سيمينار الإثنين بالسيداج

ما بين عافية الفرد والمجتمع: أمثلة من شلاتين وسيوة

تقدمه هويدا عبد العليم فودة

١٤ يوليو ٢٠٢٥ - الحادية عشرة صباحا

٢٣ ش جمال الدين ابو الحاسن - جاردن سيتي

تحتفظ المجتمعات الأصلية في صحراء مصر الشرقية والغربية بتراث حي يكفل قدرًا من العافية للمجتمعات والأفراد، فبالرغم من البعد الجغرافي بين مدينتي الشلاتين وسيوة إلا أنهما تشتركان في بعض المبادئ والقيم الأساسية، يتجلى ذلك في المجالس العرفية وكيفية إدارة المجتمع لنفسه، في التصوف وعلاقة الشيخ بالمريد، في انتقال المعارف، وفي القيم والمعاني الحاكمة في المجتمع المحلي؛ مثل: الصدق، الكرم، البركة وغيرها. يصدق أهل هذه المجتمعات في علاقة الروح بالجسد ويتجلى ذلك في العلاج في شلاتين وسيوة ..

بالرغم من كون العلاج بالرمال الساخنة موجودًا في تراث المدينتين، إلا أن سيوة تتميز عن شلاتين بوجود العديد من مراكز العلاج بالرمال الساخنة التي تستقبل الكثير من المرضى كل صيف. وقد قام فريق مبادرة عافية بعمل عدد من الأبحاث لإثبات أثر العلاج بالرمال الساخنة على مرضى الروماتويد.

في هذه الحلقة من السيمينار، تعرض هويدا فودة تشابهات سيوة وشلاتين في النسق المعرفي الكامن وراء الصحة والمرض والتعافي، للمجتمع وللأفراد مع تفصيل في عرض البحث التجريبي الذي تجريه مبادرة عافية على مرضى الروماتويد المتعافين بالدفن في رمال سيوة الساخنة.

هويدا عبد العليم فودة

حاصلة علي الدكتوراة في العلاج الطبيعي من جامعة القاهرة عن "تأثير العلاج بالرمال الساخنة بواحة سيوة في مقابل التمرينات العلاجية علي وظائف الرئة لمرضى الروماتويد"، تعمل كعضو هيئة تدريس بكلية العلاج الطبيعي، جامعة ٦ أكتوبر، وهي مديرة مشروع توثيق ثقافة قبيلتي العباددة والبشارية في جنوب الصحراء الشرقية الممول من مؤسسة مصر الخير (٢٠١٣-٢٠١٧)، الكاتبة والمحرر المساعد للكتاب المرجعي "ناس الجنوب" الصادر عن المشروع ذاته (٢٠١٩).

أسست مبادرة "عافية" للعلاجات التراثية (منذ ٢٠١٤)، وهي باحثة برواق الحسن ابن الهيثم التابع لأكاديمية أهل الصفة لعلوم التراث والتصوف الإسلامي (منذ ٢٠٢٣).